

4/ اضطراب التعلم المحدد: Specific Learning Disorder

تعريف:

اضطراب التعلم المحدد (Specific Learning Disorder) حسب DSM-5 هو اضطراب نمائي عصبي يعيق القدرة على تعلم واستخدام المهارات الأكاديمية الأساسية، ويجب أن يستمر لمدة ستة أشهر على الأقل بالرغم من التدخلات وتقديم الدعم المناسب. يظهر في شكل صعوبة في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية، مثل القراءة الدقيقة أو السلسلة وفهم ما يُقرأ، التهجئة، التعبير الكتابي، الحساب أو المنطق الرياضي، وأن تؤثر بشكل كبير على أداء الفرد في المدرسة، مع استبعاد أسباب أخرى مثل الإعاقة الذهنية (مستوى الذكاء طبيعياً أو أعلى من المتوسط)، أو مشاكل حسية، أو نفسية واجتماعية حادة.

معايير التشخيص:

A- صعوبات التعلم واستخدام المهارات الأكاديمية، كما يتبين من وجود واحد على الأقل من الأعراض التالية التي استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل، على الرغم من توفير التدخلات التي تستهدف تلك الصعوبات - 1 قراءة الكلمات بشكل غير دقيق أو ببطء رغم الجهد (مثال، يقرأ كلمة واحدة بصوت عال بشكل غير صحيح أو ببطء ويتردد، وكثيراً ما يخمن الكلمات، ولديه صعوبة في لفظ الكلمات). - 2 صعوبة في فهم معنى ما يقرأ، (قد يقرأ النص بدقة مثالاً ولكن قد لا يفهم التسلسل، والعلاقات، والاستدلالات، أو المعاني الأعمق لما قرأ). - 3 الصعوبات في التهجئة، (مثال، قد يضيف، يحذف، أو يستبدل أحد حروف العلة أو الحروف الساكنة). - 4 صعوبات في التعبير الكتابي، (مثال، ارتكاب أخطاء نحوية متعددة أو أخطاء في علامات الترقيم وفي صياغة الجمل، صياغة سيئة التنظيم لل فقرات، التعبير الكتابي عن الأفكار يفتقر إلى الوضوح). - 5 صعوبات التمكن من معنى الأرقام، حقائق الأرقام، أو الحساب، (مثال، لديه فهم ضعيف للأرقام، قدرها، والعلاقات بينها، الاعتماد على الأصابع لإضافة أرقام من مرتبة واحدة عوضاً عن الاستعانة بحقائق الرياضيات كما يفعل الأقران، يضع في خضم الحسابات الرياضية وقد يبذل الإجراءات). - 6 صعوبات في التفكير الرياضي، (مثال، لديه صعوبة شديدة في تطبيق المفاهيم الرياضية، والحقائق، أو الإجراءات لحل المشاكل الكمية).

B- المهارات الأكاديمية المتأثرة أدنى بشكل هام ونوعي من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر الزمني للفرد، وتتسبب في حدوث تداخل كبير مع الأداء الأكاديمي أو المهني، أو مع أنشطة الحياة اليومية.

C- صعوبات التعلم تبدأ خلال سن المدرسة ولكن قد لا تصبح واضحة تماماً حتى تتجاوز متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة للفرد المتأثر.

D- صعوبات التعلم لا تُفسر بشكل أفضل كنتيجة لوجود الإعاقة الذهنية، الإعاقات في البصر أو السمع غير المصححة، واضطرابات نفسية أو عصبية أخرى، المحن أو المشاكل النفسية والاجتماعية، وعدم الإجابة للغة التعليم الأكاديمي، أو عدم كفاية التوجيهات التعليمية .

ملاحظة: يجب تحديد ما إذا كان اضطراب تعلم مع:

1/ ضعف في القراءة (عسر القراءة): (دقة قراءة الكلمات، معدل القراءة أو الطلاقة، فهم القراءة).

2/ ضعف في التعبير الكتابي (عسر الكتابة): (دقة التهجئة، دقة قواعد اللغة وعلامات الترقيم، الوضوح أو تنظيم التعبير الكتابي).

3/ ضعف في الرياضيات (عسر الحساب): (المعنى العددي، حفظ الحقائق الرياضية، الحساب الدقيق أو السلس، دقة المنطق الرياضي).

تحديد الشدة الحالية :

خفيف: بعض الصعوبات في تعلم المهارات في واحد أو اثنين من المجالات الأكاديمية، ولكن الشدة تكون بحيث أن الفرد قد يكون قادراً على التعويض أو الأداء الجيد عند التزويد بالترتيبات المناسبة أو خدمات الدعم، وخصوصاً خلال سنوات الدراسة.

المتوسط: صعوبات ملحوظة في مهارات التعلم في واحد أو أكثر من المجالات الأكاديمية، وليس من المرجح أن يستطيع الفرد الإتقان دون بعض فترات التدريس المكثفة والمتخصصة خلال سنوات الدراسة. قد تكون هناك حاجة إلى بعض الترتيبات أو الخدمات الداعمة خلال جزء من اليوم على الأقل في المدرسة، في مكان العمل، أو في المنزل لاستكمال الأنشطة بدقة وكفاءة .

شديد: صعوبات شديدة في مهارات التعلم، مما يؤثر على العديد من المجالات الأكاديمية، وليس من المرجح تعلم هذه المهارات دون التدريس الفردي والمتخصص المكثف والمستمر لمعظم سنوات الدراسة. حتى مع وجود مجموعة من الترتيبات أو الخدمات المناسبة في البيت، في المدرسة، أو في مكان العمل، فقد لا يستطيع الفرد استكمال جميع الأنشطة بكفاءة.

المراجع:

أنور الحمادي. (2015). معايير DSM5.